

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الفصل الثاني من الباب الأول من المقالة الرابعة في ذكر أصول المكاتبات وترتيبها  
وبيان لواحقها ولوازمها وفيه طرفان .  
الطرف الأول في ذكر أصولها وترتيبها وفيه جملتان .  
الجملة الأولى في المكاتبات إلى أهل الإسلام .  
واعلم أن المكاتبات الدائرة بين المسلمين من صدر الإسلام وإلى زماننا لا يأخذها حد ولا  
تدخل تحت حصر .  
والمشهور استعماله منها في دواوين الإنشاء على اختلاف الأزمان خمسة عشر أسلوبا .  
الأسلوب الأول أن تفتح الكتب بلفظ من فلان إلى فلان .  
قال أبو هلال العسكري في كتابه الأوائل وأول من كتب بذلك قس ابن ساعدة الإيادي وعلى  
ذلك كانت مكاتبات النبي والسلف من الصحابة